

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة وحدة متماسكة الجوانب، تتعاون فروعها كلها وتترابط، لاستعمالها استعمالاً سليماً. ومتعلم أية لغة من اللغات، ومنها اللغة العربية، يهدف إلى الأداء اللغوي الصحيح: استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة.^١ وتلك الجوانب الأربعة سماها اللغويون بالمهارات اللغوية.

مهارة القراءة هي قدرة لغوية لدى الطلاب في فهم ما ورد من الكتابة بدقة وطلاقة. فمعلم اللغة العربية يحتاج إلى النظر في عدة أشياء قبل تدريسهم، لا سيما في تدريس القراءة.^٢

لقد قيل في القرآن الكريم في سورة العلق آية ١-٥ هي:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

^١ طه الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق والاستراتيجيات التجديدية (إربد: عالم الكتاب

الحديث، ٢٠٠٩)، ص. ١٢٩.

^٢ أنظر Anwar abd. Rahman 'Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya

(٢٠١٢) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, Vol, 3, No 2

القراءة هي نشاط للإدراك والتحليل والتفسير يقوم به القراء لإيصال الرسالة من قبل المؤلف في وسائل الإعلام المكتوبة. تشمل أنشطة القراءة القراءة بصوت عالٍ و قراءة بصمت. القراءة بصوت عالٍ هي نشاط للقراءة يتم إجراؤه من خلال القراءة بصوت عالٍ في الأماكن العامة. أثناء قراءة الأنشطة في القلب هو نشاط للقراءة المتأنية يتم إجراؤه لفهم و فهم قصد أو غرض المؤلف في وسائل الإعلام المكتوبة.^٣

في أنشطة التعليم، يجب على مدرس أن يكون جيدًا بالتأكيد في إدارة الفصل. وفي تعليم القراءة، يمكن للمدرس بالتأكيد تعديل المواد والطرق والاستراتيجيات المناسبة للطلاب بحيث يسهل فهم ما نقله من قبل الطلاب ولا يجعل الطلاب يشعرون بالملل. خاصة في استخدام الطرق والاستراتيجيات، يجب أن تكون الطرق والاستراتيجيات المطبقة متوافقة مع المواد لتكون أكثر فاعلية في التعلم. يجب على المعلم أيضًا إتقان العديد من الطرق، وليس طريقة واحدة فقط حتى تظهر الأنشطة التعليمية جودًا مختلفًا كل يوم.

^٣ أنظر Anwar abd. Rahman 'Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya' (٢٠١٧) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, Vol, 3, No 2

لذلك، فإن الطريقة الصحيحة لهذا النشاط التعليم للقراءة هي. طريقة المحاضرة وسؤال وجواب ومناقشة. ثم يمكن للمدرس الجمع بين هذه الطرق الثلاثة في نشاط واحد، على سبيل المثال، يتم استخدام طريقة المحاضرة من قبل المعلم للشرح، ويتم استخدام طريقة المناقشة من قبل المعلم لاختبار قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة ويتم استخدام طريقة السؤال والجواب بواسطة يقوم المعلم بتقييم المواد في نهاية الدرس.

فبينما أخذ الباحث مادة مناهج البحث، كتب الباحث تصميم البحث تحت الموضوع استراتيجية تعلم اللغة العربية في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثاني تايين والمدرسة الثانوية الأهلية دار المحبين، و عندما حدث انتشار وباء كورونا، أشار المشرف بحذف احد عامل أي بحذف احدى مدرسة من المدرستين المبحوثتين، لأنها قامت بالتعليم الافتراضي.

ثم ركز الباحث بحثه للمدرسة الثانوية الأهلية دار المحبين، لأنها في الواقع لم تزل تقوم بالتعليم المباشر وجهًا لوجه مهما كانت في حالة الوباء.

في هذه المعهد الداخلية الإسلامية لها تفوقها وخصائصها بالإضافة إلى المعهد الداخلية الإسلامية الأخرى. أما عن تفوق هذه المدرسة الداخلية

الإسلامية ، أي يمكن للمدرس تجهيز الطلاب الذين يتقنون قراءة الكتب العارية شيئاً فشيئاً خلال فترة التعليم التي تجري في المعهد الداخلية الإسلامية.

ومن ثم فإن السمة المميزة لهذه المعهد الداخلية الإسلامية هي أنه ليس كل الطلاب يعيشن في المعهد، لكن بعض الطلاب يتنقلن ذهاباً وإياباً، لأن بعض الطلاب يسكنون إلى البيئة بالمعهد الداخلية، والمسافة بين منازل الطلاب والمعهد الداخلية الإسلامية ليس بعيداً جداً. لا يختلف التعلم المقدم أيضاً عن الطلاب اللائي يعيشن في مساكن الطلاب. والدروس التي يتم تدريسها ليست دروساً دينية فحسب، بل دروساً عامة.

وهناك أيضاً أشياء مثيرة جداً للبحث عنها من قبل الباحثين خاصة فيما يتعلق بتعليم القراءة في هذه المدرسة، بأن يقوم المعلم بتعليم الطلاب كيفية تعلم القراءة بأمرين، وهما تعلم القراءة الجماعي يعني من مطالعة قراءة المعلم، وتعلم القراءة الفردي لكل طالب مباشرة تحت إشراف المعلم.

والأنشطة التعليمية في هذه المعهد يعني في الوقت الصباح والليل. وأما الكتب المستخدمة في تعلم وتعليم القراءة في هذه المعهد وهي كتاب المحاورة. ثم من أجل تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في هذا المعهد، يوفر المعلم

تعليماً إضافياً للطلاب في الأنشطة الدينية مثل تعليم الفقه والأخلاق والتوحيد وغيرها من خلال تدريس الكتب من المراجع العربية.

وبعد ملاحظات أولية يود الباحث بحث ما يتعلق بتعليم القراءة من خلال تحليل على بعض عناصر التعليم، منها المواد والطرق، تحت العنوان: تعليم قراءة العربية لطالبات الصف الحادي عشر بمعهد دار المحبين للبنات الثانوية الإسلامية بتابين، كاليمنتان الجنوبية.

ب- أسئلة البحث

ومن خلفية البحث أعلاه، فمشكلات البحث هي:

١. ما هي المواد الأساسية في تعليم قراءة العربية وما هي المواد الفرعية في معهد دار المحبين؟

٢. كيف طرق تعليم قراءة العربية في معهد دار المحبين؟

ج- التحديد الإجرائي

١. تعليم قراءة العربية

فالتعليم مصطلح يُطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محدداً

أو صنعة معينة. أما القراءة فهي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء

معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين. وهي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات، وإذا كان المفهوم الحديث للقراءة يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها فصيحة.^٤

وعند رأى رشدى أحمد طعيمة أن تعليم القراءة هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم.^٥ وتعليم القراءة العربية هنا يعني عملية تعلم الطلبة وتعليم المدرسين علي أساليب القراءة للعربية ونشاط علمي يستخدم الكتب العربية.

٢. معهد دار المحبين

المعهد الإسلامي هو الثقافة الأصلية في إندونيسيا. في هذه المؤسسة يتعلم المسلمون الإندونيسيا عقيدة أي أساسيات الإسلام، خاصة ما يتعلق بحياة الدينية التطبيقية للمعلقات. المعهد الإسلامي له عناصر هي كياهي، والطالب، والمسجد، والفندق، وتعليم كتب التراث.^٦

^٤ محمد إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، *المعينات البصرية في تعليم اللغة*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبة-جامعة الملك سعود، بدون ٢٢ تاريخ)، ص. ١٠٥.

^٥ رشدى أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغبر الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (إيسيسكو: بدون ناشر، ١٩٨٩)، ص. ٤٥.

^٦ أنظر Abd Rachman Shaleh، 1982، *Pedomana pembinaan Pondok Pesantren*، Jakarta، *Proyek Dan Bantuan Kepada Pondok Pesantren*، ص.

معهد دار المحبين هو أحد المعاهد يقع في تايين، بمنطقة كاليمنتان الجنوبية. وفي هذا المعهد توجد الأنشطة التعليمية ليلاً ونهاراً. الأنشطة التعليمية في وقت النهار هي دروس عام، وأما الأنشطة التعليمية في وقت الليل هي تعليم الدراسة الدينية.

د- أهداف البحث

يهدف هذا إلى توفير التوجيه لتنفيذ البحث. بناءً على صياغة المشكلات الموضحة أعلاه، يصوغ المؤلفون أهداف البحث:

١. لمعرفة مواد القراءة العربية في معهد دار المحبين؟
٢. لمعرفة طرق تعليم القراءة العربية في معهد دار المحبين؟

هـ- فوائد البحث

وفوائد البحث تتكون من فوائد نظرية وفوائد تطبيقية، كما يلي:

١- الفوائد النظرية

(أ) زيادة المعرفة العلمية في نظرية القراءة

(ب) زيادة المعرفة العلمية في تعليم القراءة

٢- الفوائد التطبيقية

(أ) زيادة المواد العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين، وسيكون البحث مرجع لِمَن يأتون من الباحثين الذين

يريدون بحثه من جهة أخرى.

(ب) مساعدة المدرسين على تعليم القراءة العربية.

(ج) مساعدة الطلبة على تعلم القراءة العربية.

و- الدراسات السابقة

بعد قراءة الباحث علي عدة بحوث حول التعليم وتعلم القراءة للغة العربية،

سببين الباحث نطاق البحث فيما بين هذا البحث والبحوث الأخرى الآتية:

١. أطروحة توفيق هدايت بعنوان "استراتيجية تعلم القراءة في المدرسة الثانوية

عارف نهضة العلماء ٠١ أجبيارانج، بانيوماس ريجنسي، ٢٠١٥" من نتائج

البحث يمكن الاستنتاج أنه استراتيجية تعلم القراءة بمدرسة ثانوية عارف

نهضة العلماء ٠١ أجبيارانج يستخدم استراتيجية القراءة بصوت عالٍ، والقراءة

بصمت، والقراءة السريعة، والقراءة التحليلية. إن بعض الموضوع في هذه

الأطروحة يشبه بما في هذا البحث يعني في تعلم القراءة العربية. ولكنهما

يختلفان في المكان المبحوث وفي منهج التحليل المستخدم.

٢. أطروحة حسن الكريمة بعنوان " ترقية مهارة القراءة باستخدام استراتيجية القراءة بالصوت العالي لدي تلاميذ الصف السابع بالمدرسة بحر العلوم الثانوية الأهلية وايكانان". في هذه الدراسة شرحت حسن الكريمة كيفية تحسين مهارات القراءة من خلال القراءة بصوت عالٍ. ومن الاختلافات الكبيرة بين أطروحة حسن الكريمة وهذه الرسالة، أن البحث في هذه الرسالة بحث وصفي و أما البحث في أطروحة حسن الكريمة من البحث الاجرائي الصفي.

٣. أطروحة عيني ماسيكورو بعنوان جوانب القراءة لاستراتيجيات تعلم اللغة في المدرسة المتوسطة نور الهدى بانتاركاوونج بريس في عام ٢٠١٠. في هذه الأطروحة تصف الخطوات أو الأساليب التي اتخذها المعلم في تطوير مهارات اللغة العربية وخاصة مهارات القراءة. والاختلاف هو موقع البحث والفصل الذي هو موضوع البحث.

ز- هيكل البحث

لتسهيل فهم هذه الرسالة علمية، جعل البحث نهجيات الكتابة على

النحو التالي:

الباب الأول : وتشمل، المقدمة، خلفية البحث، أسئلة البحث،

التحديد الإجرائي، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، هيكل البحث. وظيفة هذا الفصل تنظيم وتسهيل المناقشة.

الباب الثاني : الإطار النظري، أ) تعليم العربية : تعريف التعليم، عناصر

تعليم، ب) القراءة: تعريف القراءة، مهارة القراءة، أنواع القراءة، مبادئ تعلم القراءة، تقنيات تعلم القراءة، أهداف تعلم القراءة، فوائد تعلم القراءة، ج) العوامل المؤثرة في قدرة مهارة القراءة

الباب الثالث : منهج البحث، أ) نوع و مدخل البحث، ب) مكان

البحث، ج) البيانات و مصادرها، د) أساليب جمع البيانات، هـ) أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها، أ) لمحة عن مدرسة الثانوية

الإسلامية الأهلية بمعهد دار المحبين : التاريخ عن المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بمعهد دار المحبين، الهوية عن المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بمعهد دار المحبين، الرؤية والبعثة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بمعهد دار المحبين، النظام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بمعهد دار المحبين، أحوال المعلمين والموظفين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بمعهد دار المحبين،

أحوال الطلبة بمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بمعهد دار المحبين، أحوال
الآلات والأجهزة المدرسية بمعهد دار المحبين، ب) تقديم البيانات : مواد تعليم
القراءة العربية بمعهد دار المحبين، طريقة تعليم القراءة العربية بمعهد دار المحبين،
ج) تحليل البيانات، مواد تعليم القراءة العربية بمعهد دار المحبين، طريقة تعليم
القراءة العربية بمعهد دار المحبين

الباب الخامس : الإختتام، أ) الخلاصة، ب) التوصية

